

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 153 كتاب الصلاة | باب صلاة الكسوف 3

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف - [00:00:00](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى فقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة. ثم رجع ثم ركع ركوعا طويلا - [00:00:25](#)

ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا. وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام صياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون - [00:00:40](#)

الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع رأسه ثم سجد ثم انصرف. وقد انجلت الشمس فخطب الناس. متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلى حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجعات - [00:01:00](#)

الله يسعد ايدك وعن علي رضي الله عنه مثل ذلك وله عن جابر صلى ست ركعات باربع سجعات. ولابي داود عن ابي كعب رضي الله عنه ولابي داود عن ابي بن كعب رضي الله عنه صلى صلى فرقع خمس ركعات وسجد سجنتين وفعل في - [00:01:22](#)

مثل ذلك هذا الحديث يبين صفة صلاة الكسوف ومن المعلوم انها ذهبت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم ولى الناس انها كسبت لموت ابراهيم. لان عندهم في الجاهلية - [00:01:44](#)

ان الشمس تكسف بموت عظيم او ولادة عظيم. وظنوا الناس وظن الناس انها ابراهيم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الكسوف على هذه الصفة التي ذكرها ابن عباس رضي الله عنهما - [00:02:17](#)

وذكرتها عائشة رضي الله عنها لاناها ركوعان في كل ركعة. ركوعان في كل ركعة يعني يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ويقرأ ثم يركع ثم يقوم من ركوعه عليه الصلاة والسلام - [00:02:47](#)

وهذه الصيغة تكررت في حديث عائشة وحديث ابن عباس رضي الله عنهما وجاء على صفات اخرى صلى اربع ركوعات وصلى ثلاث ركوعات وصلى خمس ركوعات في الركعة الواحدة صلى ركعتين - [00:03:13](#)

وصلى ثلاث ركعات وصلى اربع ركعات. وصلى خمس ركعات في كل ركعة. يعني في الصلاة الاولى اربع ركوعات في الركعتين في السنة الثانية ست ركوعات في الركعتين وبالصفة الثالثة ثمان ركوعات في الركعتين. وبالصفة الخامسة خمس ركوعات - [00:03:45](#)

في الركعتين. خمس ركعات في الركعة الاولى وخمس ركعات في الركعة الثانية. اي عشر ركوعات ومن المعلوم المتفق عليه انها لم تكشف الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#)

سوى مرة واحدة. ولم يخسف القمر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم ان حكم الخسوف كحكم الكسوف سواء بسواء اذا كيف هذا الاختلاف - [00:04:38](#)

قالوا المعتمد عليه في هذا وقول ورواية عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ركوعين في كل ركعة وما سواها لا يخلو او يحكم عليه بالشذوذ. ما الفرق بين الضعف وبين الشذوذ - [00:04:59](#)

الضعف كان يكون في احد الرواة مقال او جهالة فيكون الحديث ضعيف. واذا ضعف الحديث فلا يقابل الحديث الصحيح المتفق عليه

الشذوذ كأن لا يكون فيه ضعف ولا مدخل للرواية على الرواة لكنه - 00:05:25

مخالف لما هو اوثق منه واصح. ويعتبر شذوذ ما يقال هذا الحديث شاذ لكنه مخالف لما هو اصح منه وعند بعض العلماء رحمهم الله

ان صلاة الكسوف ركعتين ركعة في كل ركعة - 00:05:50

عند ابي حنيفة رحمه الله يقول لا تختلف عن الصلوات الاخرى لانه جاء في احد الاحاديث قام فصلى واذا اطلق صلى معناه انها على

الصلاة المعتادة ولكن هذا مردود على ابي حنيفة رحمه الله علما ان المرء لو صلى - 00:06:19

في كل ركعة ركوعا واحدا فصلاته صحيحة. لان الركوع الثاني والثالث والرابع والخامس كلها سنة من سنن صلاة الكسوف. ليست ركنا

الذي تفوته تفوته الاول فاتته الركعة. وان ادرك الركوع الثاني والثالث والرابع والخامس ما ادرك الركعة - 00:06:45

فهذه الصفات التي جاءت في صلاة الكسوف عند الامام احمد رحمه الله وجمع من العلماء على انه على اي صفة من هذه الصفات

صلى وصلاته صحيحة. صلى ركعة واحدة في كل ركوع. صلى ركوعا واحدا - 00:07:13

في كل ركعة او صلى ركوعين في كل ركعة او صلى ثلاثة ركوعات او صلى اربعة ركعات او صلى خمس ركعات كلها صحيحة والحمد

لله لان المعتمد عليه هو الركوع الاول. وما عداه سنة ما يبطل الصلاة - 00:07:35

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما فصل ووضح بالطول والقصر. قال قام قدر سورة البقرة قيام النبي صلى الله عليه وسلم في

صلاته الركعة الاولى من صلاة الكسوف قدر قراءة سورة البقرة. ثم ركع قريبا من قيامه - 00:08:00

ثم رفع وقرأ قريبا من قراءته الاولى ودونها ثم ركع قريبا من ركوعه الاول ثم سجد فأتى بالركعة الثانية على غرار الركعة الاولى وكل

قيام فانه دون الذي قبله. وكل ركوع فانه دون الذي قبله. وهكذا - 00:08:27

والكسوف بين ان كان جزئي القرى وان كان كلي طول القراءة بحيث انه يحصر الامام على ان ينتهي من الصلاة وقت التجلي وقت

يكون تجلى وسأل الكسوف او الخسوف فإن صلوا على هذه الصفة وسلموا منها ولم يزل الكسوف ولا الخسوف مستمر - 00:08:56

ييقون يذكرون الله جل وعلا ويستغفرونه. ولا يعيدوا صلاة الكسوف. هذا اصل الحديث انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فصلى اخذ ابو حنيفة رحمه الله ومن قال بقوله بقوله فصلى يقول صلى الصلاة المعتادة - 00:09:32

لكن نقول يرحمك الله وقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام

الاول هذا لم يقل فصلى وسكت فقط. وانما هو الصلاة وبينها. وصلاة الكسوف جاءت على صفة مخصوصة - 00:09:57

والله جل وعلا ينوع لعباده وصلاة الكسوف تختلف عن صلاة الجمعة وصلاة الجمعة تختلف عن صلاة الاستسقاء وصلاة الاستسقاء

تختلف عن صلاة العيدين وهكذا جميع الصلوات يختلف بعضها عن بعض لحكمة - 00:10:20

الله جل وعلا وقوله فصلى يعني على الصفة التي سيذكرها. ما يقال صلى ركعتين وسلم وقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة

البقرة. قالوا هذا من الدالة على اما القراءة في صلاة الكسوف سرية. لما يرحمكم الله؟ قالوا لانه قال نحو من سيرة البقرة -

00:10:40

دليل ان ما كان يسمع القراءة لو كان يسمع القراءة قال قرأ بسورة كذا وقرأ بسورة كذا لكن قال قياما طويلا نحو من سورة البقرة

اجاب الآخرون قالوا لعله بعيد ما يسمع لان ما في موضع فهم في ذلك الوقت. فالبعيد او في طرف الصف او كذا قد لا يسمع -

00:11:10

هذا لا يسمع او قد يكون قريب لكن نسي. فما احب ان يذكر شيئا مبني على نسيان او شك. وانما قال ان مع قراءة طويلة واطول

سورة في القرآن هي سورة البقرة - 00:11:34

ثم ركع ركوعا طويلا. وذلك ان الركوع في صلاة الكسوف يكون طويل. ليس كالركوع العادي الذي التسبيح ثلاث تسبيحات ادنى الكمال

لا بل يطول ويدعو ويتضرع الى الله جل وعلا - 00:11:53

قال ويحمد الله ويثني عليه ما هو اهله. ثم رفع وقام قياما طويلا. هذا الرفع بعدما رفع قرأ الفاتحة ثم قرأ سورة اخرى وهي دون

السورة الاولى اقل بحيث يقول القيام الثاني اقل - 00:12:13

من القيام الاول. وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. يؤخذ من هذا ان كل فعلا من افعال صلاة الكسوف دون الذي قبله القيام الاول طويل. القيام الثاني اقل منه. الركوع الاول الطويل. الركوع الثاني اقل منه - [00:12:33](#) ثم سجد بعدما قرأ وركع ركوعا طويلا. يعني ركع ركوعين في الركعة الاولى. ثم سجد واطال السجود ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. يعني الجلوس بين قام قياما طويلا اعتدل بين السجدين واطال. ثم سجد السجدة الثانية وهي دون السجود -

[00:12:56](#)

اول ثم قام للركعة الثانية وقرأ فيها مثلما قرأ في الركعة الاولى الا انها اقل اقل في القراءة والقيام والاعتدال ثم اشهد سجدة هاي المعلومة. ثم انصرف من الصلاة يعني سلم منها - [00:13:26](#)

وقد انجلت الشمس. يعني زال الكسوف وخطب الناس بهذه العبارة هذه الكلمة قال بعضهم خطبة صلاة الكسوف واجبة وقال بعضهم مستحبة وليست بواجبة وقال بعضهم هي على حسب الحال ان كان الناس يشكون في كذا او عندهم اشكال في كذا فيستحب ان

يخطب ليزيل هذا الاشكال. وان لم - [00:13:49](#)

عنده اشكال في امر ما فلا حاجة الى الخطبة حينئذ وليست مستحبة. اذا الخطبة بعد صلاة الكسوف في ثلاثة اقوال انها ركن كما هو عند الظاهرية يقولون ما دام خطب النبي صلى الله عليه وسلم فهي واجبة من واجبات صلاة الكسوف. لو صلى صلاة الكسوف بدون

الخطبة ما صح الصلاة - [00:14:25](#)

القول الثاني انها مستحبة مطلقة لبيان الامر لانه قد يتوهم بعض الناس ان هكذا او كذا او لانها شيء عادي كما هو المتوقع عند كثير

من الناس اليوم يهتمون بهذا والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

اعظم الخلق بربه واعرف الخلق بالامور ومع ذلك خرج يجر رداءه يظن انها الساعة والايات جعلها الله تخويفا لعباده يخوفهم. لان الذي يقلب هذه الامور ويغيرها قادر على ان ينتقم منهم. قادر على ان يوصل عليهم عذاب. لو لم يكن فيها عذاب لكن تدل على كمال

قدرة الله - [00:15:17](#)

اي جل وعلا في تصريف الاحوال. وانه لا يجري على وتيرة واحدة دائما وابدأ. الا بمشيئة الله النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق

بربه فزع لما رأى الشمس انكسلت فزع وخرج يهجر رداءه - [00:15:47](#)

وعليه الصلاة والسلام يظن انها الساعة لان عقاب بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالسبابة والوسطى. بخلاف حال بعض الناس اليوم

يقولون انها عادية ان عادي يدرك بالحساب. تقول نعم يدرك بالحساب لكن فيها تخويف - [00:16:06](#)

علمائنا في ان تكون تدرك بالحساب لكن هذه تخويف اظهار لكمال القدرة الالهية. وانه قادر على تغيير الاحوال سبحانه وتعالى كما

يريد وخطب الناس ولعل الخطبة تكون كما قرر الجمهور انها مستحبة - [00:16:25](#)

ما يقال انها لا لا تستحب ولا يقال انها واجبة ولا يقال بالتفصيل تفصيل يقول ان استدعى الامر الخطبة خطب والا فلا. نقول الخطبة

بيان الحكم الشرعي وما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

فنحن نقندي به عليه الصلاة والسلام في افعاله ما لم يكن خصوصية له الخصوصيات له معروفة عليه الصلاة والسلام فخطب الناس

متفق عليه. يعني هذا برواية البخاري ومسلم. متفق عليه. ومن امانة النقل - [00:17:06](#)

واللفظ للبخاري هذا الحديث متفق عليه في البخاري وفي مسلم. لكن هذا اللفظ الذي اورده ابن حجر رحمه الله في بلوغ القرآن هذا

اللفظ لفظ الامام البخاري رحمه الله وفي رواية لمسلم صلى حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجعات. في رواية للامام

مسلم - [00:17:29](#)

انه صلى ثمان ركعات يعني اربع ركوعات في الركعة الاولى واربع ركعات في الركعة الثانية والسجعات اربع سجعات في الركعة الاولى وسجعتين في الركعتين الثانية وعن علي رضي الله عنه مثل ذلك. يعني انها اربع ركوعات في كل ركعة. ولا هو عن جابر صلى

ست - [00:17:59](#)

ساعات في اربع سجعات. يعني جعل في كل ركعة ثلاث ركوعات. تكون المجموع ست ولا هو يعني لمسلم رحمه الله. لانه قال وفي

رواية لمسلم ولابي داود رواية الخمس الركوعات ليست في الصحيحين ولا في احدهما - 00:18:26

كان في البخاري ولا في مسلم ولابي داود عن ابي بن كعب رضي الله عنه صلى فرقع خمس ركعات وسجد سجدتين يعني في كل ركعة كل ركعة فيها خمس ركوعات وسجدتين. وفعل في الثانية مثل ذلك. فيؤخذ من هذا كما قرر - 00:18:48

رحمهم الله ان من صلى على اي صحابة من هذه الحالات انه لا لوم عليه ولعله اذا طال الكسوف فلا بأس ان يطيل رأيك ثلاث ركعات وان كان الكسوف خفيفا خفف - 00:19:12

يقول رحمه الله اختلفت الاحاديث في عدد الركعات في الركعة الواحدة. فروي ركوعا الركعة ورؤيا ثلاث ركعات في الركعة. ورؤي اربع ركعات في الركعة. ورؤي خمس ركعات في الركعة. وصلاة الكسوف - 00:19:33

رويت على هذه الكيفيات المتعددة. مع ان الكسوف او الخسوف لم يقع الا مرة واحدة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا صحح الائمة والمحققون حديث عائشة رضي الله عنها لان - 00:19:51

عائشة كل في اربع ركعات اربع ركوعات يعني في كل ركعة ركوعان بخلاف حديث ابن عباس فهو في الرواية الاولى منه مثل عائشة والروايات الاخرى يختلف ولذا قال رحمه الله - 00:20:10

صحح الائمة والمحققون حديث عائشة. للذي فيه اربع ركعات في ركعتين. على غيره من الروايات وضعفوا ما عداه من الروايات وضعفوا ما عدا حديث عائشة يعتبر ضعيف بالنسبة لما قبله حتى - 00:20:27

من كان في الصحيحين ومنهم الائمة الشافعي واحمد والبخاري وابن تيمية وابن القيم وغيرهم رحمة الله على الجميع قال العيني رحمه الله في شرح صحيح البخاري في الحقيقة في معناها يعني سألت سوى الخسوف - 00:20:47

فرق الكسوف والخسوف فرق فقيل الكسوف ان يكشف ان يكشف ببعضهما والخسوف ان يخسف بكلاهما قال تعالى وخسفنا به وبداره الارض. يعني ظهر ذهب الدار كله. فالخسوف يقول اذا هذا ضوء الشمس والقمر يسمى خسوف - 00:21:09

واذا ذهب ضوء احدهما وبقي ضوء باقي الشق الاخر ولا هما يجتمعان لان واحد في الليل وواحد في النهار لكن اذا خسف ببعض القمر او ببعض الشمس قال هذا كسوف. واذا قيل ذهب ضوء كامل الشمس - 00:21:33

او ذهب ضوء كامل القمر قيل خسوف لان الله جل وعلا ذكر الخسوف بدار قارون والخسوف بدار ذهبتهما وقال بعض اهل اللغة الافصح اطلاق الكسوف على الشمس. والخسوف على القمر. هذا اهل اللغة. يقول الافصح - 00:21:54

اجود ان يقال كسفت الشمس ويقال خسف القمر. وان صح ان اطلاق احدهما مكان الاخر. ويصح ان نقول خسفت الشمس. ويصح ان نقول خسف وكله صحيح والحمد لله. يؤخذ من الحديث طول القيام الركعة الاولى بقدر قراءة سورة البقرة - 00:22:17

قال شيخ الاسلام رحمه الله الكسوف يطول زمانه تارة ويقصر اخرى احيانا يكون الكسوف والخسوف طويل يعرف انه طويل اذا ذهب روح النير كامل يقال له طويل واذا ذهب بعضه فيمكن - 00:22:47

الا يقول خسوفه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان خسفت الشيخ سعد ابن عباس تقول رضي الله عنهما لانه صحابي وبنو صحابي فاذا كان الراوي صحابي وابن صحابي يقول رضي الله عنهما واذا كان الراوي صحابي - 00:23:07

وابوه صحابي وجده صحابي يقول رضي الله عنهم واذا كان للراوي صحابي وابوه ليس كذلك فتقول رضي الله عنه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:23:39

وعن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهم عبد الله ابن ابي بكر لان عبد الله صحابي وابوه ابو بكر صحابي وجده ابو قحافة صحابي رضي الله عن الجميع - 00:24:02

وهو الذي اسلم يوم الفتح رضي الله عنه. ابنه ابو بكر السابقين الى الاسلام اول من اسلم وابوه ابو قحافة رضي الله عنه ما اسلم الا يوم الفتح. جيء به للنبي صلى الله عليه وسلم وكان شيخا كبيرا - 00:24:21

ورأسه ولحيته كالثقافة بضائع يعني شدة البياض وقال هلا تركتم الشيخ في بيته في محله وانا اتي اليه قال ابو بكر رضي الله عنه لا بل هو احق ان يأتيك - 00:24:39

وانت احق ان تؤتى وتولى الخلافة ابنه وهو موجود تولى الخلافة ابو بكر رضي الله عنه وابوه موجود. كبير السن هذه قاعدة مطردة عنه وعنهما وعنهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى -

00:24:53

وقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فقام قيام - 00:25:25

طويلة وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس متفق عليه واللفظ من المعلوم ان لما قام في الركوع الثاني بعد الركوع الاول انه قرأ - 00:25:50 الفاتحة وسورة طويلة يعني يقرأ الفاتحة في الركوع بعد الركوع الثاني وبعد الركوع الثالث والرابع ان كرر ذلك قوله قوله فصلى ظاهر الفاء التعقيب واعلم ان ان صلاة الكسوف رويت على وجوه كثيرة. ذكرها الشيخان وابو داود وغيرهما - 00:26:10 وهي سنة باتفاق العلماء وفي دعوة نظر لانه صرح ابو اعوانه في صحيحه بوجوبها وحكي عن مالك انها العلماء الائمة انها سنة يقول قول ان سنة فيه نظر لان بعض العلماء - 00:26:37

قرر وجوبها وكذلك هذه الصفة ما يقال ان هذه الصفة مقررة لدى كثير لدى العلماء قاطبة بل خالف ابو حنيفة فقال صلى هاتين في كل ركعة ركوعا واحدا وحكي عن مالك انه اجراها مجر الجمعة. وتقدم عن ابي حنيفة ايجابها. ومذهب الشافعي وجماعة انها تسن - 00:26:59

في جماعة وقال اخرون فرادي فرادي وحجة الاولين الاحاديث الصحيحة من فعله صلى الله عليه وسلم لها يا جماعة ثم اختلفوا في صفتها فالجمهور انها ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان والسجود سجدتان كغيره - 00:27:26 وهذه الكيفية ذهب اليها مالك والشافعي والليث واخرون. وفي قوله نحو من قراءة سورة البقرة. دليل على ان لو قرأ فيها القرآن دليل على انه يقرأ فيها القرآن. قال النووي اتفق العلماء انه يقرأ في القيام الاول من اول - 00:27:46 ولركعة الفاتحة واختلفوا في القيام الثاني. ومذهبنا ومالك انها لا تصلح الصلاة الا بقرائتها. وفيه دليل على شرعية طول الركوع وقال المصنف لم ارى في شيء من الطرق من الطرق فيا لما قاله ما قاله صلى الله عليه وسلم فيه الا - 00:28:06 العلماء اتفقوا انه لا قراءة فيه. وانما المشروع في الذكر من تسبيح وتكبير وغيرهما. وفي قوله وهو دون الاول على ان القيام الذي يعقبه السجود لا تطويل فيه. وانه دون الاول وان كان وقد وقع في رواية في رواية مسلم - 00:28:26 في حديث جابر انه اطال ذلك. لكن قال النووي انها شاذة فلا يعمل بها. ونقل القاضي اجماع العلماء انه لا لا يطول الاعتدال الذي يلي السجود. عرفنا الشاذ هو ما خالف ما هو اصح منه. وان لم يكن هناك فيه مطعم - 00:28:46

ما دام خالف ما هو اصح منه واثق يقال خير الضعيف. ولكنه قد ثبتت اطالته في رواية عن ابي عن ابي موسى عند البخاري. وتأويل هذه الرواية بانه اراد الاطالة اراد بالاطالة زيادة الطمأنينة. ولم يذكر في هذه الرواية طول السجود. ولكنه قد ثبتت اطالته في رواية - 00:29:06

في رواية ابي موسى عند البخاري. وحديث ابن عمر وحديث ابن عمر عند مسلم. قال النووي قال المحققون من اصحاب من اصحاب وهو المنصوص للشافعي انه يقول للاحاديث الصحيحة بذلك. فاخرج ابو داود والنسائي من حديث سمرة. وكان - 00:29:32 اطول ما يسجد في صلاته في صلاة قط. وفي رواية مسلم من حديث جابر وسجوده نحو من ركوعه وبه لزم اهل في الحديث ويقول ويقول عقيد كل ركوع كل ركوع ويقول عقيب كل ركوع سمع الله لمن حمده - 00:29:52

فيقول عقيب ربنا ولك الحمد الى اخره. ويطول الجلوس بين السجدين فقد وقع في رواية مسلم لحديث جابر اطالة الاعتداء بين السجدين. قال المصنف لم اقف عليه في شيء من الطرق الا في هذا. ونقل الغزالي الاتفاق على عدم اطالته - 00:30:12 وفي قوله ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. دليل على اطالة القيام في الركعة الثانية. ولكنه دون القيام في الركعة الاولى

وقد ورد في رواية ابي داوود عن عروة انه قرأ ال عمران. قال ابن بطال لا خلاف ان الركعة الاولى بقيامها وركوعها - 00:30:32 تكون اطول من الركعة الثانية بقيامها وركوعها. واختلف في القيام الاول واختلف في القيام الاول من من الثانية وركوعه هل هما اقصر من القيام الثاني؟ من الاول وركوعه. او يكونان سواء. قيل وسبب هذا الخلاف فهموا معنى قوله - 00:30:52 القيام الاول هل المراد به الاول من الثانية؟ او يرجع قوله او دون القيام الاول. هل كل قيام وكل ركوع دون الذي قبله هذا المفهوم. او ان القيام الاول من الركعة الثانية - 00:31:12

القيام الاول من الركعة الاولى وان كان اطول من القيام الثاني في الركعة الاولى. يحتمل هذا احتمال هذا ولا اشكال في هذا كله والحمد لله. هل المراد به الاول من الثانية او يرجع الى الجميع فيكون كل قيام - 00:31:32 الذي قبله وفي قوله فخطب الناس دليل على شرعية الخطبة بعد صلاة الكسوف. قال شرعية رحمه الله ولم يقل دليل على وجوبها ولا على استحبابها لان الوجوب قال به جمع والاستحباب قال به جمع وعدم - 00:31:52 الاستحباب قال به جمع. والتفصيل قال به جمع رحمهم الله. يعني قيل بوجوب الخطبة وقيل من استحباب الخطبة. وقيل بعدم الوجوب والاستحباب. وقيل بالوجوب بعدم بالاستحباب وبعدم الاستحباب احيانا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:32:12 وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:42